J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 29 (12): 7073 - 7086, 2004

RURAL WOMEN'S VISION ABOUT SAFETY HANDLING OF ENVIRONMENTAL POLLUTANTS

Waffa Abu-Halima*; M. Anter and M. Abed-Elyahab****

* Fac. of Home Economic, Al- Azhar Univ.

**Agric. Extension and Rural Development Research Institute, ARC

رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية

وفاء أحمد أبوحليمه* - محمد إبراهيم عنتر و محمد محمد السيد عبدالوهاب****

* كلية الإقتصاد المنزلى جامعة الأزهر

** معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية -مركز البحوث الزراعية

الملخص

أستهدف هذا البحث التعرف على رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الماء، والهواء، والتربة، والغذاء، والضوضاء كملوث سمعى، وكذا الوقوف على المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لهذه الرؤية، بالإضافة إلى التعرف على رؤيتهن لأهم الأضرار المترتبة على تلوث العناصر البيئية السابقة. ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم اختيار أربع قرى إثنين منها بمحافظة كفرالشيخ هما إدريجة (الرياض)، والبكاتوش (قلين)، وقريتين بمحافظة الغربية هما نواج (طنطا)، وكفرالشوربجى (كفرالزيات)، وتم اختيار عينة بلغ قوامها ٢١٥ مبحوثة بواقع ٥٠ مبحوثة بكل قرية بإستثناء قرية البكاتوش فكان عدد المبحوثات بها ٦٥ مبحوثة، وقد جمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام إستمارة إستبيان تم تصميمها وإختبارها وإعدادها فى صورتها النهائية. وقد استخدمت التكرارات العددية والنسبية، والمتوسط الحسابى المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتدرج الصاعد step-wise regression فى تحليل وعرض نتائج هذا البحث.

وقد كشفت نتائج البحث عن الآتى:

- أن المبحوثات أكثر إلماماً بكيفية التعامل مع كل من ملوثات المياه، والتربة الزراعية، والضوضاء كملوث سمعى، ثم ملوثات الهواء، وأخيراً الغذاء على الترتيب.
- أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً فى تفسير التباين فى رؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع ملوثات المياه هى الإنفتاح الثقافى، والعمر، والإتجاه نحو التعليم، والحالة التعليمية، وهى تشرح وتفسر حوالى ١٦% من التباين فى رؤيتهن فى هذا المجال.
- أن هناك متغيرين فقط هما الإنفتاح الثقافى ودرجة الطموح يفسران نحو ٩% من التباين فى رؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء.
- أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة هى درجة الطموح، والإتجاه نحو التعليم، والمعايشة الإجتماعية يفسرون حوالى ١٣,٥% من التباين فى رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع الضوضاء كملوث سمعى.
- أن هناك ستة متغيرات مستقلة هى حيازة الأجهزة المنزلية، والإستعداد للتغيير، والمشاركة الإجتماعية، وقيادة الرأى، والرضا عن الإقامة بالقرية، وتعدد مصادر المعلومات تفسر حوالى ٢٢% من التباين فى رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية.
- وأخيراً هناك ثلاثة متغيرات هى قيادة الرأى، وحيازة الأجهزة المنزلية، والإتجاه نحو التعليم تفسر حوالى ١٠% من التباين فى رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الغذاء.
- كشف رؤية المبحوثات عن العديد من الأضرار التى تنتج عن تلوث العناصر البيئية وفى مقدمتها التغير فى نوعية المياه، والإصابة بالأمراض الباطنية، وتغير خصائص الهواء والتأثير السلبى على عملية التنفس والتقليل من خصوبة التربة الزراعية، وضعف الصحة بصفة عامة، وضعف المناعة الطبيعية.

وأخيراً فقد أوصى البحث بعدة توصيات يمكن الإهتداء بها مستقبلاً فى إعداد البرامج التدريبية التى توجه للريفيات فى مجال التعامل الآمن مع الملوثات البيئية.

المقدمة

أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من أهم قضايا العصر وبعداً رئيسياً من أبعاد التحديات التى تواجهها البلاد النامية، فلم يعد الإهتمام بقضية البيئة ترفاً يقصد

به صون جمال ما حولنا ونقائه، ولكنه إهتمام يتصل ببقاء الإنسان وصحته وإنتاج موارده ويتصل بمسئولياته تجاه الأجيال القادمة. وعلى الرغم من الأهمية البالغة لإعتبارات التنمية فانها لم تعتد عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة أو على الأقل إتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة التلوث، فالقضية هى قضية البقاء ونوعية الحياة التى يحياها الإنسان.

ومن المؤكد أن التلوث يعد من الأخطار الرئيسية والمهمة التى تهدد البيئة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فمع تقدم المجتمعات بدأت تتزايد مصادر التلوث سواء الفيزيائية أو الكيميائية والملازمة للسباق المحموم فى مجال الصناعة أو الزراعة وغيرها، وباتت مكونات وموارد البيئة الحية وغير الحية تعانى من سموم الأدخنة والغازات والمركبات السامة ومن النفايات الخطرة والضوضاء وغيرها وعلى نحو ينذر بقدوم إنتحار جماعى بطيء لكل الكائنات على كوكب الأرض (عيسى، ١٩٩٩، ص:٥).

ومنذ الأزل حاول الإنسان وأجتهد للسيطرة على كوكب الأرض ولكنه إكتشف مؤخراً أنه أسرف فى إستخدام بيئته وتسبب فى تدهورها وفسادها (إمبابى، ١٩٩٨: ٥٣)، وأصبح تلوث البيئة خطراً يهدد الجنس البشرى بالزوال، بل و يهدد حياة الكائنات الحية عامة بما فيها النباتات نتيجة للتقدم التكنولوجى فى مظاهر الحياة المختلفة، والتقدم الصناعى والحضارى للإنسان، والذى أدى الى تغير نظام البيئة، وتلوث غذائه ، وإصابته بالعديد من الأمراض التى لم تكن معروفة أو شائعة حتى وقت قريب (أرناؤوط، ١٩٩٧: ٣)، لذلك فقد بادرت أكثر من ٢٣ دولة متقدمة ونامية إلى النص فى دساتيرها على أحقية مواطنيها فى بيئة صحية ملائمة لها ولأجيالها القادمة، (عبدالجواد، ١٩٩١: ٢١-٢٣).

وتعد مصر من الدول النامية التى تعانى من شتى أنواع ومصادر التلوث البيئى الناجم عن كثير من أنماط التعامل غير الآمن للأفراد وبصفة خاصة بين الريفيات مع العديد من ملوثات المياه والأرض الزراعية والهواء والغذاء وموجات من الضوضاء التى تتزايد يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى ما تتوارثه الأجيال من العادات والتقاليد وسلوكيات الطهى والخبيز والتخلص من المخلفات والتعاملات غير المنضبطة فى عناصر البيئة الريفية بمصر، وقد يواجه الريف المصرى أخطاراً داهمة تتمثل فى التلوث البيئى بكافة صوره خاصة على المدى الطويل إذا لم تحظا هذه القضية بالإهتمام اللازم من قبل الباحثين والتنفيذيين والمسئولين. ويقع على عاتق المرأة الريفية المسئولية الأولى عن تلوث البيئة الريفية أن لم تكن هى المتهمة الأولى فى هذه القضية، ولكنها فى أغلب الأحوال مجنى عليها فهى مجبرة نظراً لدورها الرئيسى فى المنزل كربة أسرة ومسئولة عن إدارة دفة الحياة به مما يجعلها مضطرة سواء بفعل أميتها الثقافية أو بفعل نقص الإمكانيات التى تلوث البيئة عن غير عمد أو دراية.

مشكلة البحث:

من الملاحظ فى الأونة الأخيرة الإهتمام المتنامى بقضايا المرأة والعمل على تدعيم مكانتها ووضعها وتوجيه الأنظار إلى دورها سواء على مستوى أسرتها أو مجتمعها من خلال توفير قاعدة معلوماتية ومعرفية تمكنها من تفعيل مشاركتها فى الكثير من جوانب الحياة، ويعتبر مجال المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث من أهم تلك الجوانب، فكثير من الأبعاد البيئية تعتبر المرأة الريفية طرفاً فيها فهى التى تدير بيتها وما يحيط به ومزرعتها وما يخرج منها.

وتقوم الريفيات بدور فعال فى التعامل مع البيئة وبشكل اكبر من الرجال لإعتبارهن عنصر محورى فى إدارة البيئة، فالعلاقة بين الريفيات والبيئة هى علاقة مستمرة فى الفكر الريفى وقائمة على علاقتهن بالموارد الطبيعية بإعتبارهن مديرات ومستخدمات للأنظمة الضرورية للحياة (منتصر، ١٩٩٩: ٨٤٥)، وعلى الرغم من النشاطات البارزة والمتميزة التى تقوم بها الريفيات والتى قد تصل إلى ٨٠% من إجمالى المنتج من الغذاء فى بعض الدول الإفريقية بالإضافة للأنشطة الحيوية والمتنوعة والتى تصل بإهتمامها ورعايتها لأسرتها (World Bank,1994) وكذلك دورها البارز فيما يطلق عليه بالإقتصاد غير المنظور أو غير الرسمى Imformal Economy (Rogers, 1980) إلا أن معظم البرامج الموجهة للتنمية الريفية عادة ما تكون للرجال على نحو خاص (Haider, 1985) الأمر الذى يبرز أهمية الجانب التعليمى لكيفية التعامل الآمن مع الملوثات البيئية بين الريفيات بصفة خاصة، حيث تعتبر المعرفة والمعلومات الأدوات الرئيسية والأساسية التى تمكنهن من التأثير على القرارات التى تؤثر على حياتهن وتعاملاتهن اليومية مع العناصر البيئية، فالكثير من المخرجات البيئية يجب الإستفادة منها بطرق علمية آمنة تحافظ على صحة البيئة وصيانتها من التلوث.

وعلى ذلك فقد إهتم هذا البحث بصفة أساسية بالتعرف على رؤية الريفيات لكيفية التعامل الآمن مع ملوثات الماء، والهواء، والتربة، والغذاء، والضوضاء كملوث سمعى، بوصفها العناصر البيئية الأساسية.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على رؤية الريفيات لكيفية التعامل الآمن مع الملوثات البيئية وذلك من خلال تحقيق ثلاثة أهداف فرعية هى:

١- التعرف على رؤية الريفيات لكيفية التعامل الآمن مع ملوثات الماء، والهواء، والتربة، والغذاء، والضوضاء بوصفها عناصر رئيسية أساسية.

٢- التعرف على علاقة الخصائص الإجتماعية والشخصية للريفيات برؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات البيئة السابقة.

٣- التعرف على رؤية الريفيات لأهم الأضرار المترتبة على تلوث العناصر البيئية السابقة.

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى:

تتعرض البيئة الريفية لأنواع عديدة من التلوث سواء ببقايا المبيدات أو الكيماويات الزراعية، وإرتفاع نسبة الحبيبات العالقة من التراب المحمل بالعديد من الملوثات، كما تتعرض البيئة الريفية للملوثات البيولوجية الناتجة عن الكثافة العالية من الحشرات والذباب، وما يتبع ذلك من طرق لمقاومتها والتى تشكل فى حد ذاتها خطراً يهدد حياة الإنسان.

ولقد وضع العلماء التلوث البيئى ضمن أربعة قنابل موقوتة تواجه العالم وهى الإنفجار السكانى، وشحة الموارد، والتلوث البيئى، وندرة رؤوس الأموال، وقد أكدوا على أن التلوث البيئى من أخطر المشكلات التى تؤثر سلبياً على الموارد البيئية وحركة راس المال مما يؤدى بطبيعة الحال إلى التأثير على عملية التنمية فى كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، (سويلم، ١٩٩٩: ٧٧).

ويعرف علام وأحمد (١٩٩٣: ٣٤٧) التلوث بأنه كل تغير ناتج عن تدخل الإنسان فى أنظمة البيئة ويسبب ضرراً للكائنات الحية بشكل مباشر أو غير مباشر، بينما يرى عبد السلام (١٩٩٢: ١١) أن التلوث عبارة عن أى تغير غير مرغوب فى الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية للبيئة المحيطة، والذى قد يسبب أضرار لحياة الإنسان أو غيره من الكائنات الأخرى حيوانية أو نباتية، ويتفق كل من الصعيدى (١٩٩٣: ٣٠)، والشيخ (٢٠٠٠: ١٣٥) على أن التلوث عبارة عن الحالة القائمة فى البيئة و الناتجة عن التغيرات المستحدثة فيها والتى تسبب للإنسان الإزعاج أو الإضرار أو الأمراض أو الوفاة أو تؤدى على الإخلال بالأنظمة البيئية ويكون مصحوباً بنتائج ضارة مباشرة أو غير مباشرة على كل الموجودات فى النظام البيئى سواء الماء أو الهواء أو التربة أو الغذاء وغيرها من العناصر البيئية المختلفة.

ويتفق كل من دعبس (١٩٩٤: ٤٠)، وحافظ (١٩٩٩: ٢٦) على أن تلوث الماء ينتج عنه تغير خصائصه الطبيعية أو الكيميائية أو وجود بكتريا مرضية فيصبح غير صالح للإستعمال الأدمى، وأن أهم مصادر تلوث المياه تتمثل فى كل من المخلفات الصناعية والزراعية والمنزلية والأدمية بالإضافة إلى بعض الممارسات الخاطئة وغير الآمنة الصادرة عن الأفراد مثل إلقاء الحيوانات النافقة وإستحمام الحيوانات، والتبول والتبرز، وغسل الأوانى والملابس فى مياه الترع إلى غير ذلك من المظاهر.

ويشير عيسى (٢٠٠٠) نقلاً عن منظمة الصحة العالمية أن التلوث الهوائى هو الحالة التى يكون فيها الجو محتوياً على مواد بتركيزات تعتبر ضارة بالإنسان أو بمكونات بيئته، وتتمثل ملوثات الهواء فى مجموعة من الغازات الضارة التى تتصاعد إلى الغلاف الجوى، بالإضافة إلى الجسيمات والدقائق الصلبة مثل ذرات الرمال والتراب والرقائق السائلة (عبد المقصود، ١٩٨١: ١١٦)، ويضيف شحاته (٢٠٠٠: ٦٥-٧٩) أنه بالإضافة إلى الملوثات الصناعية للهواء فهناك العديد من الملوثات الناتجة عن التعامل غير الآمن مثل حرق المخلفات بأنواعها وتدخين التبغ بالإضافة إلى ما يحدث فى البيئة الريفية من تشوين الأسمدة البلدية بجوار المساكن ودراس وتذرية المحاصيل الزراعية داخل الكتلة السكنية أو تربية الطيور داخل المساكن، ومقاومة الحشرات المنزلية بالمواد الكيماوية وغيرها.

أما التربة الزراعية فقد تعرضت لعدة عوامل أثرت فى جودتها وصلاحيتها للزراعة وبالتالى فى مقدار ما تنتجه من محاصيل ومن أهم هذه العوامل التصحر وزيادة الملوحة وإستنفاذ العناصر الطبيعية بها بالإضافة إلى الإسراف فى إستخدام المبيدات الحشرية وإلقاء المخلفات الكيماوية بها أو فى المياه المجاورة لها، (الدنشارى و احمد ١٩٩٤: ٢١).

ويذكر عيسى (١٩٩٨: ٤٥) ان الغذاء يعتبر ملوث إذا إحتوى على جراثيم مرضية أو تلوث بالمواد الكيماوية السامة والتى تؤدى إلى التسمم الغذائى، ويسبب تلوث الغذاء عامة الإصابة بالأمراض الحادة الخاصة بالمعدة والأمعاء كما يعد إستخدام المبيدات الحشرية والمخصبات الزراعية والأسمدة الكيماوية لإنتاج المزيد من المحاصيل الحقلية والبستانية من أهم الأسباب الرئيسية لتلوث التربة والماء والغذاء، بالإضافة إلى بعض طرق التعامل غير الآمنة التى تتعلق بتسويق وتداول المنتجات الغذائية.

وفى هذا الصدد يذكر الجمسى، وحسنى (٢٠٠٣: ٥٢٠) أن تلوث المياه والتربة الزراعية وبالتالى الغذاء أحد المحددات الرئيسية التى تعوق مسيرة التنمية البشرية فى مصر حيث يتعلق ذلك بالتأثير الضار على الإنسان والصحة العامة للمجتمع، إلى جانب أن التأثيرات الضارة للتلوث الكيمائى ينتج عنها الكثير من الأمراض السرطانية وأمراض الفشل الكلوى وغيرها، كما أن المخلفات الصناعية والمبيدات الحشرية تحتوى على العديد من المواد السامة التى تؤثر بشكل أو بأخر على نوعية الغذاء.

ويعرف شحاته (٢٠٠٠: ١٣٣) التلوث الضوضائى بأنه تلك الضوضاء التى زادت حدتها وشدتها وخرجت عن المألوف والطبيعى إلى الحد الذى يسبب الأذى والضرر للإنسان والحيوان والنبات وكل مكونات البيئة، ومن أهم هذه الملوثات سلوكيات الباعة الجائلين، وبائعى إسطوانات الغاز، والفاكهة والخضروات، وإستخدام مكبرات الصوت فى المناسبات وحفلات أعياد الميلاد وغيرها، فالضوضاء تعتبر من أخطر الملوثات البيئية فهى تدمر الأعصاب، وتجعل الإنسان غير قادر على التركيز فى أى عمل يقوم به، وتضعف حاسة السمع (العيسوى، ١٩٩٧: ١٠٦)٠ كما يشير عمر (١٩٩٧: ٤٠٨) إلى أن الضوضاء تؤدى إلى حدوث الكثير من الأمراض كالصمم والضيق الشديد والتوتر والأرق وإرتفاع ضغط الدم، والتقلص العضلى، وقد تؤدى إلى حدوث بعض مظاهر الإنفعال والهلوسة والشعور بالإكتئاب.

ولقد كشفت البحوث والدراسات التى قام بها كل من وهبه (١٩٩٠: ١) وقشطة والشافعى (١٩٩٥: ١٢٥)، ورميح (١٩٩٨: ٩) ، وعمر وآخرون (٢٠٠١: ١٩٢) عن نقص الوعى البيئى لدى غالبية الريفيين والريفيات فى التعامل مع المخلفات البيئية وينعكس ذلك علي التراكم المتنامى للمخلفات الزراعية والعضوية ومخلفات القمامة و الطرق غير الأمنة للتخلص من تلك المخلفات التي تؤدى إلى إنتشار الأمراض ، وزيادة الإعتماد على مصادر الطاقة التقليدية والإسراف فى إستخدام الأسمدة المعدنية (شحاته، ٢٠٠١: ٢)٠ وفقد في الموارد الإقتصادية يقدر بحوالى ٤,٦٥ مليار جنيه سنويا (محمد، ٢٠٠١: ١)، بإعتبار تلك المخلفات مورد إقتصادى يمكن تدويره لإنتاج أعلاف غير تقليدية وأسمدة عضوية فى مقدمة القضايا التى تهم القطاع الريفى والتى يجب التركيز عليها.

وربما أثمرت المداخل أو المناهج المقترحة لدمج المرأة الريفية عن قناعة بأن المسألة ليست تحرير المرأة وفتح أبواب العمل أمامها٠ وإنما المسألة هى بالقدر الأكبر توفير المعرفة والمعلومات أمامها وتمكينها، من إثبات ذاتها، وتنمية الإقناع لدى كل من المراة والرجل بإمكاناتها وقدرتها على السير فى خضم الحياة على قدم وساق مع الرجل لمواجهة أى من المشاكل التى تعترض الحياة الريفية ، ويؤيد ذلك مدخل مشاركة النوع الإجتماعى Gender فى عملية التنمية باعتباره رؤية شاملة لدور النوع الإجتماعى فى عملية التنمية البشرية حيث أستحدث مفاهيم جديدة تتعلق بالنوع الإجتماعى ومقاييس التمكين المرتبطة بنوع الجنس للتعبير عن التفاوت فى التنمية فيما بين الجنسين وإنجازاتهما على صعيد التنمية البشرية والذى يتضمن أنها عملية تغيير إرتقائى مخطط للنهوض الشامل بجودة الحياة فى مختلف جوانبها، يشارك فيها الناس بعدالة لتحمل أعبائها وتقاسم عوائدها (معهد التخطيط القومى، والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، ٢٠٠٣).

وفى هذا الصدد يذكر صومع (٢٠٠٠) نقلا عن Dunlap (1993) أن المدخل الإجتماعى يعتبر من أهم مداخل حماية البيئة حيث يسعى إلى تغير الفرد والسلوك التنظيمى عنده لمواجهة المشاكل البيئية من خلال ثلاثة إستراتيجيات تتعلق الأولى منها بالجوانب البنائية والتى تعتمد على تغيير سلوك الأفراد من خلال سن القوانين والتشريعات التى تجبر الأفراد لكى يسلكون طرق معينة تحافظ على البيئة من التلوث، وتتعلق الثانية بالجوانب السلوكية القائمة على أساس مبدأ الثواب والعقاب فى تعديل سلوك الأفراد، أما الثالثة والأخيرة فتتعلق بالجوانب المعرفية وتعتمد على توفير المعلومات للأفراد عن الوضع الحالى والمشاكل البيئية الحالية وترك الإختيار للأفراد إنطلاقاً من أن معارف الأفراد وإتجاهاتهم مرتبطة بسلوكياتهم وأنه يمكن تعديلها أو تغييرها وبالتالى يمكن من تعديل أو تغيير سلوكهم، وهنا يوصى "عبداللا" بضرورة النظر إلى هذه الجوانب الثلاثة بشكل متكامل وليس كأجزاء متفرقة، كما يؤكد Hernik (1988) على أن المعرفة والمعلومات التى توجه للريفيات لايمكن أن تكون ذات فعالية بمعزل عن التعرض لنماذج عملية وحقيقية، ويقرر عبداللا (١٩٨٧: ١٠) أن الإهتمام بالبيئة يجب أن يتخذ إتجاهين أساسيين أولهما إصدار التشريعات البيئية التى تجبر البشر على التعامل الأمن تجاه البيئة، والثانى يدعو إلى نشر الوعى البيئى بين الريفيين بمختلف فئاتهم كأساس لإكسابهم المعارف التى تؤهلهم للتعامل الأمن مع الملوثات البيئية للمحافظة على بيئتهم وصيانتها من التلوث.

الإجراءات البحثية

منطقة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث بأربع قرى إثنان منها بمحافظة كفرالشيخ وهما إدريجة (الرياض)، وانبكاتوش (قلين)، وقريتين بمحافظة الغربية وهما نواج (طنطا)، وكفرالشوربجى (كفرالزيات) وذلك على عينة من الريفيات بلغ قوامها ٢١٥ مبحوثة بواقع ٥٠ مبحوثة بكل قرية بإستثناء البكاتوش حيث بلغ عدد المبحوثات بها ٦٥ مبحوثة، وذلك لإختلاف الحجم السكانى بها عن القرى الثلاث الأخريات.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

وتشتمل على خمسة متغيرات تابعة وثلاثة عشر متغير مستقل نعرض لها على النحو التالى:

أولاً: المتغيرات التابعة: وتشمل على خمسة متغيرات تتعلق برؤية الريفيات بالتفاعل الآمن مع ملوثات العناصر البيئية الخمس محل الدراسة وهى:

أ- ملوثات المياه: وتتعلق برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع عشر ملوثات من شأنها الإضرار بالمياه إذا ما ألقيت فيها وهى: العبوات الفارغة للمبيدات (الدفن)، والمخلفات الأدمية (بعيداً عن المجارى المائية)، والحيوانات النافقة (الحرق مع الدفن)، والحشائش المائية (المقاومة الميكانيكية)، والمخلفات الزراعية (إعادة تدويرها)، ومتبقيات المبيدات (الدفن)، وتنظيف كل من معدات وأدوات الرش (بمنطقة بور وبعيداً عن المجارى المائية)، وكذلك ملابس الأسرة وأدوات المطبخ (بالمنزل)، وأخيراً تنظيف الحيوانات المزرعية (بعيداً عن المجارى المائية).

ب- ملوثات الهواء: وتتعلق برؤية الريفيات للتفاعل الآمن مع عشر ملوثات من شأنها الإضرار بالهواء إذا ما تعرض لها، وتشمل الأماكن التى تخصص لكل من: تشوين الأسمدة البلدية، ودراس المحاصيل الزراعية بالحقل، والمخلفات المنزلية (عربات تجميع المخلفات أو خلطها بالأسمدة البلدية بالحقل)، والتدخين بأنواعه (خارج المنزل)، وتربية كل من المواشى والطيور المنزلية (حظيرة منفصلة عن المسكن)، وكيفية طهى الأطعمة (بإستخدام الغاز)، ومقاومة الناموس (الناموسية)، والتدفئة المنزلية (دفاية كهربائية أو بالغاز)، وأخيراً كيفية الحصول على طوب البناء (بعيداً عن عمل القمائن).

جـ- ملوثات التربة الزراعية: وتتعلق برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع عشر ملوثات من شأنها الإضرار بالتربة الزراعية إذا ما تعرضت لها وهى الإسراف أو الإعتماد الكامل على كل من: مياه الصرف فى عمليات الرى (مياه الترعة)، والأسمدة الكيماوية فى التسميد (وفقاً للتوصيات الإرشادية)، والمبيدات الكيماوية لمقاومة الآفات (إستخدام الطرق البديلة ومنها المصائد الحيوية أو المقاومة اليدوية)، والإعتماد على المخصبات الكيماوية لتحسين خصوبة التربة (المخصبات الحيوية)، والإعتماد على مخلفات التطهير من الأتربة لفرشة حظيرة المواشى (أتربة نظيفة أو تجهيز الأرضية بالأسمنت)، والمياه الزائدة عن عملية الرى (التخلص منها بالصرف فوراً)، وإستقطاع جزء من الأرض الزراعية للمبانى (إستخدام الأرض البور)، والتجريف الجائر (تجميع بعض الأتربة فقط وبشكل يحفظ مستوى الأرض مع بقية الجيران)، وإعادة رش متبقيات المبيدات (لاتتم).

د- ملوثات الغذاء: وتتعلق برؤية الريفيات للتعامل مع ثمانية ملوثات من شأنها الإضرار بالغذاء إذا ما تعرض لها وتشمل تسوق وتداول وعرض كل من اللحوم والألبان بالشوارع (ثلاجات أو محلات مجهزة)، وشى الأسماك بأحشائها (نزع الأحشاء)، وحفظ الأطعمة فى علب صفيح أو بلاستيك (بأوانى زجاجية داخل الثلاجة)، وتعبئة الفول الساخن فى أكياس بلاستيك عند الشراء (فى إناء نظيف من المنزل)، ولف الأطعمة فى أوراق الجرائد (فى أكياس ورقية غير مستعملة من قبل)، وإستخدام زيت القلي لأكثر من مرة (مرة واحدة)، وغسل الخضروات فى مياه الترع (بماء حنفية).

هـ- الضوضاء كملوث سمعى: وتتعلق برؤية الريفيات للتعامل مع ست ملوثات من شأنها الإضرار بالسمع إذا ما تعرض لها وتشمل على أماكن لعب الشباب للكرة، ووجود ورش بجوار المساكن (تخصيص أماكن لكل منها خارج الكتلة السكنية)، وإستخدام مكبرات الصوت وآلات الضوضاء فى مناسبات السبوع والأفراح، وتسويق أسطوانات الغاز، وإزعاج الراديو والتليفزيون (الإمتناع عن الضوضاء وإستخدام وسائل إعلان هادئة)، لكل من الملوثات الأربع.

وقد أعطيت المبحوثة ثلاث إختيارات لكل من الملوثات الأربعة والأربعون السابقة من بينها الإختيار الأمن والذى من شأنه الحد من التلوث البيئى والموضح بين الأقواس، وخصصت لها الأوزان (١) فى حالة الإختيار للتعامل الآمن، و(صفر) لأى إستجابة أخرى.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

١- العمر: تم قياسه كرقم مطلق يعكس عدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية.

٢- الحالة التعليمية: ويقصد بها حالة المبحوثة التعليمية من حيث كونها أمية تقرأ وتكتب حاصلة على شهادة إبتدائية، أو إعدادية، أو ثانوية، أو جامعية)، وأعطيت الدرجات صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ على التوالى.

٣- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: ويقصد بها مدى مساهمة المبحوثة فى أنشطة المجتمع الذى تعيش فيه من خلال مساهمتها فى المشاريع الخيرية من عدمه وتعطى أوزان (١)، (صفر) على الترتيب، ثم معرفة عدد المشروعات التى أسهمت فيها ونوع هذه المساهمة بأوزان (٣) للمشاركة بالمال، (٢) للمشاركة بالجهد، (١) للمشاركة بالمشورة وذلك لكل مشروع إشتركت فيه المبحوثة.

٤- حيازة الأجهزة المنزلية: وتم قياسه بما تملكه الأسرة من أجهزة وأدوات منزلية مرجحة بالأسعار الحالية لكل منها حيث خصصت درجة واحدة للراديو، ودرجتان لكل من الخلاط والمروحة والمكواه وماكينة الخياطة، وثلاث درجات لكل من البوتاجاز، والغسالة العادية، وسخان المياه، وتليفزيون عادى، وأربع درجات لكل من الثلاجة، والغسالة الأتوماتيك، والتليفزيون الملون، والتليفون، والفيديو، وعشرة درجات لمن تملك سيارة، ثم جمعت الدرجات لتمثل الدرجة الكلية لحيازة الأجهزة والمعدات المنزلية.

٥- الإنفتاح الثقافى: وتم قياسه من خلال ستة بنود تتعلق بمدى تعرض المبحوثة لكل من الإستماع للراديو، ومشاهدة التليفزيون، وقراءة الجرائد والمجلات والسفر إلى كل من القرى المجاورة، والمدينة عاصمة المركز، وعاصمة المحافظة وأعطيت لكل مبحوثة ثلاث إستجابات هى دائماً، وأحياناً، ولا، بالأوزان ٣، ٢، ١ على التوالى بمقياس يتراوح درجاته ما بين ٦-١٨ درجة.

٦- مصادر المعلومات: ويقصد بها عدد المصادر التى تستقى منها المبحوثة معلوماتها البيئية وقد قيست بوصفها رقم مطلق.

٧- الإتجاه نحو التعليم: ويقصد بها إتجاه المبحوثات نحو أهمية التعليم وقد قيس من خلال ثمانى عبارات وقد أعطيت الإستجابات موافقة، لحد ما، غير موافقة، بأوزان رقمية ٣، ٢، ١ على الترتيب حيث إنحصر الدقياس بين (٨-٢٤) درجة.

٨- الرضا عن الحياة بالقرية: ويقصد بها مدى رضا المبحوثة عن القرية الموجودة بها من حيث الخدمات المتوفرة بها والحياة فيها وقد قيست من خلال تسع عبارات وقد أعطيت ثلاث إستجابات راضية، و لحد ما، و غير راضية بأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب، بمدى ينحصر بين (٩-٢٧) درجة.

٩- مستوى الطموح العام: ويقصد به مدى تطلع المبحوثة إلى مستوى أعلى من الموجودة عليه وقد قيس من خلال ست عبارات وقد أعطيت الإستجابات نعم ولا بأوزان ٢، ١ على الترتيب بإجمالى ينحصر بين (٦-١٢) درجة.

١٠- الإستعداد للتغيير: ويقصد بها مدى إستعداد المبحوثة لتقبل الجديد المفيد وقد قيس من خلال خمس عبارات وقد أعطيت الإستجابات دائماً، وأحياناً، ولا، بأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب بإجمالى ينحصر بين (٥-١٥) درجة.

١١- رؤية المبحوثات للجهود الحكومية المبذولة لحماية البيئة: ويقصد بها مقدار الجهود المبذولة من قبل الحكومة لحماية البيئة من وجهة نظر المبحوثات وقد قيس من خلال أربع عبارات الأولى منها تتعلق بمقدار الإنفاق الحكومى وأعطيت الإستجابات الكثير، والقليل، ولا بأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب، أما العبارة الثانية فتتعلق بمدى كفاية القوانين والتشريعات الحكومية الموجهة لحماية البيئة وأعطيت الإستجابات كافية، وإلى حد ما، وغير كافية، بأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب. أما العبارة الثالثة فتتعلق بالجهود الحكومية المبذولة بإستجابات كثيرة، وقليلة، ولايوجد بأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب كانت العبارة الرابعة تتعلق عن المسئول عن حماية البيئة من التلوث الناس أم الحكومة أم الناس والحكومة معاً بأوزان ١، ٢، ٣ على الترتيب، بإجمالى ينحصر بين (٤-١٢) درجة.

١٢- المعايشة الإجتماعية: ويقصد بها مدى الإنغماس الإجتماعى للمبحوثة داخل مجتمعها وقد قيس من خلال سبع عبارات بإستجابات موافقة، وسيان، وغير موافقة، بأوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية بإجمالى ينحصر بين (٧-٢١) درجة.

١٣- قيادة الرأى: ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة مصدر مرجعى فى النصح والمشورة لغيرها من النساء فى القرية فى المجال البيئى، وقد قيس من خلال سبع عبارات بإستجابات أربع هى دائماً، أحياناً، نادراً، ولا، بأوزان ٣، ٢، ١، صفر للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية بإجمالى ينحصر بين (٠-٢١) درجة.

وقد تم إستخدام كل من التكرارات العددية والنسبية، والمتوسط الحسابى المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط، و الإنحدار المتدرج الصاعد Step-wise فى تحليل بيانات هذا البحث.

النتائج ومناقشتها

يمكن عرض نتائج البحث مرتبة وفقاً لأهدافه كالتالى:

أولاً: رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية:

وسوف يتم عرض ذلك من خلال زاويتين تتعلق الأولى منهما بالاهمية النسبية لرؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية فى حين تتناول الثانية عرضاً لمستوى رؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات كل عنصر على حده.

أ- الاهمية النسبية لرؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية .

يمكن التعرف على الاهمية النسبية لرؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية باستخدام المتوسط الحسابى المرجح، والذى تم حسابة بقسمة المتوسط الحسابى على عدد بنود كل مؤشر من المؤشر ات الخمس محل الدراسة حيث وتوضح بيانات جدول (١) أن المبحوثات

جدول (١): المتوسط الحسابى لرؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات العناصر البيئية المدروسة

العناصر البيئية	المتوسط الحسابي	عدد بنود المؤشر	المتوسط الحسابي المرجح
الماء	٦,٢٩	١٠	٠,٦٢٩
الهواء	٦,٠٥	١٠	٠,٦٠٥
التربة	٦,٢٨	١٠	٠,٦٢٨
الضوضاء	٣,٦٩	٦	٠,٦١٥
الغذاء	٤,٦٠	٨	٠,٥٧٥

أكثر إلماماً بكيفية التعامل الآمن مع ملوثات كل من عنصرى الماء (٠,٦٢٩)، والتربة الزراعية (٠,٦٢٨)، ثم يلى ذلك التعامل الآمن مع الضوضاء وبمتوسط حسابى مرجح مقداره ٠,٦١٥، ثم التعامل مع ملوثات الهواء (٠,٦٠٥)، وأخيراً تأتى رؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات الغذاء فى الترتيب الأخير وبمتوسط حسابى مرجح بلغ مقداره ٠,٥٧٥، وهذه النتائج تشير فى مجملها إلى الإرتفاع النسبى لرؤية الريفيات لكيفية التعامل الآمن مع الملوثات البيئية حيث أصابت رؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات العناصر البيئية الخمس المدروسة ما يقرب من ٦٠% من الدرجة النظرية لكل من تلك العناصر تقريباً.

ب- مستوى رؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع ملوثات العناصر البيئية:

بإستعراض الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات ، أمكن التوصل إلى ثلاث مستويات لرؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات العناصر البيئية الخمسة المدروسة وذلك وفقاً لمدى المقاييس الخمسة، حيث أمكن تقسيم كل منها كالتالى:

العناصر البيئية	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
المياه، التربة الزراعية، الهواء	(٣ درجات فأقل)	(٤-٦) درجات	(٧ درجات فأكثر)
الضوضاء كملوث سمعى	(درجتان فأقل)	(٣-٤ درجات)	(٥ درجات فأكثر)
الغذاء	(درجتان فأقل)	(٣- ٥ درجات)	(٦ درجات فأكثر)

وبإستعراض بيانات جدول (٢) يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثات تنحصر رؤيتهن حول التعامل الآمن مع ملوثات كل من العناصر البيئية الخمسة بين المستويين المتوسط والمرتفع، وذلك بنسبة ٤٢,٨%، ٥٠,٣% علي التوالي للتعامل الآمن مع ملوثات المياه، ٤٧,٤%، ٤٣,٧% علي التوالي للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء، ٣٧,٢%، ٥٤,٩% ،علي التوالي للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية، ٤٧,٩%، ٣٠,٢% علي التوالي للتعامل الآمن مع الضوضاء كملوثات سمعية، وأخيراً ٥٥,٨%، ٣٢,٦% علي التوالي للتعامل الآمن مع ملوثات الغذاء.

وأخيراً تكشف البيانات عن وجود نسبة تتراوح ما بين ٧%، ١١,٦% من المبحوثات كانت رؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات كل من المياه، والهواء، والتربة الزراعية، والغذاء ذات مستوى منخفض، وهى نسبة لايستهان بها وترتفع نسبة المبحوثات في المستوي المنخفض الي ٢١,٩% من حيث رؤيتهن للتعامل الآمن مع الضوضاء كملوث سمعى.

وهذه النتائج فى مجملها تكشف أنه مازال هناك مجال لبذل المزيد من الجهد فيما يتعلق بالبرامج التدريبية أو التعليمية التى توجه إلي الريفيات للمحافظة على البيئة وبصفة خاصة بطرق التعامل الآمن مع ملوثات البيئة الأكثر إحتكاكاً بها بصفة يومية.

جدول (٢): التكرارات العددية والنسبية للمبحوثات وفقاً لمستوى رؤيتهن للتعامل الآمن مع ملوثات العناصر البيئية

المستوى	المياه		الهواء		التربة الزراعية		الضوضاء كملوث سمعى		الغذاء	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مستوى منخفض	١٥	٧,٠	١٩	٨,٨	١٧	٧,٩	٤٧	٢١,٩	٢٥	١١,٦
مستوى متوسط	٩٢	٤٢,٨	١٠٢	٤٧,٤	٨٠	٣٧,٢	١٠٣	٤٧,٩	١٢٠	٥٥,٨
مستوى مرتفع	١٠٨	٥٠,٢	٩٤	٤٣,٧	١١٨	٥٤,٩	٦٥	٣٠,٢	٧٠	٣٢,٦
الإجمالى	٢١٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠	٢١٥	١٠٠

ثانياً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة ورؤية الريفيات للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية:

يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة للتعامل الآمن للريفيات مع ملوثات كل عنصر من عناصر البيئية الخمس المدروسة والتى نعرض لكل منها كالتالى:

أ- العلاقة بين المتغيرات المستقلة ورؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات المياه:

للتعرف على العلاقة بين رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات المياه وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده، أوضحت بيانات جدول (٣) أن معاملات الإرتباط البسيط لثمانية متغيرات كانت ذات دلالة مغزوية برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات المياه

جدول (٣) : معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والتعامل مع الملوثات البيئية كمتغيرات تابعة

المتغيرات المستقلة	التعامل مع ملوثات البيئة				
	المياه	الهواء	التربة	الغذاء	الضوضاء
العمر	-٠,٢٢٥**	-٠,١٣٠*	-٠,١١٢	-٠,٠١٦	-٠,١١٩
الحالة التعليمية	٠,٢٥٩**	٠,١٥٨*	٠,٢٤١**	٠,١١٩	٠,٠٧٧
حيازة الأجهزة المنزلية	٠,١٥٠*	٠,١١٠	٠,٢٨١**	٠,٢١٣**	٠,١١٥
المشاركة الإجتماعية	٠,٠٧١	٠,٠١٠	-٠,١٦٢**	٠,١٢٤	٠,٠٥٢
مصادر المعلومات	٠,١١١	٠,١٠٠	٠,١٩٩**	٠,٠٦٨	٠,٠٤٩
الإنفتاح الثقافى	٠,٢٨٨**	٠,٢٣٤**	٠,٢١٠**	٠,٢١١**	٠,٠٥٣
الإتجاه نحو التعليم	٠,٢١٣**	٠,١٩٠**	٠,١٣٨**	٠,١٨٦**	٠,٢٥٢**
الرضا	٠,١٠٣	-٠,٠٠٩	٠,١٥٠*	٠,٠٣٧	٠,١٠٢
درجة الطموح العام	٠,٠٥٦	٠,٢٢٠**	٠,١٩٠**	٠,٠٩٩	٠,٢٩٠**
الإستعداد للتغيير	٠,١٩٤**	٠,٢٠٢**	٠,٢٧٤**	٠,٠٢٦	٠,٠٧٧
النظرة الي الجهود الحكومية لحماية البيئة	٠,٠١١	٠,٠٣٢	٠,٠٥٥	٠,٠٢٢	-٠,٠١٤
المعايشة الإجتماعية	٠,١٤٥*	٠,١٤٨*	٠,٠٨٩	٠,٠٦٢	٠,٢٢٨**
قيادة الرأى	٠,١٦٢*	٠,١٤٩*	٠,٢١١**	٠,٢٢٧**	٠,١٩٣**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

وهى العمر (-٠,٢٢٥)، وعدد سنوات التعليم (٠,٢٥٩)، وحيازة الأجهزة المنزلية (٠,١٥٠)، والإنفتاح الثقافى (٠,٢٨٨)، والإتجاه نحو التعليم (٠,٢١٣)، والإستعداد للتغيير (٠,١٩٤)، والمعايشة الإجتماعية (٠,١٤٥)، وقيادة الرأى (٠,١٦٢)، وكل منها ذات علاقة تلازمية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ على الأقل وأن إتجاه أى من تلك العلاقات كانت فى الإتجاه المتوقع.

وللوقوف على أهم المتغيرات ذات الإسهام النسبى فى تفسير التباين في رؤية الريفيات للتعامل الأمن مع ملوثات المياه، توضح نتائج تحليل الإنحدار التدريجى step-wise (جدول ٤) أن أربعة متغيرات فقط وهى الإنفتاح الثقافى والعمر والإتجاه نحو التعليم، والحالة التعليمية كانت ذات علاقة إنحدارية مغزوية برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات المياه حيث بلغت قيمة "ت" المناظرة لمعامل الإنحدار الجزئى لكل منها ٢,٨٥، -٢,١٥، ٢,٣٢، ١,٩٩ على التوالى وجميعها تكشف عن علاقة تأثيرية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ على الأقل.

كما أن هذه المتغيرات الأربعة مجتمعة كانت ذات علاقة إرتباطية مغزوية برؤية الريفيات للتعامل الأمن مع ملوثات المياه حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (R) لها حوالى ٠,٣٩٧ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما وأن هذه المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة

تشرح وتفسر حوالى ١٦% من التباين فى رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات المياه، يعزى ٨,٣% منها لمتغير الإنفتاح الثقافى وحده،ويضيف متغير العمر اليها ٣,٧% ، ٢,١% للإتجاه نحو التعليم، وأخيرا ١,٦% لعدد سنوات التعليم للمبحوثة.

جدول (٤): نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التعامل الآمن مع ملوثات المياه

المتغيرات المستقلة	% للتباين المفسر فى المتغير التابع		معامل الإنحدار		قيمة "ت"
	المتغير المستقل	التراكمية	الجزئى	القياسى	
الإنفتاح الثقافى	٠,٠٨٣	٠,٠٨٣	٠,١٥٨	٠,١٩٤	٢,٨٥**
العمر	٠,٠٣٧	٠,١٢٠	-٠,٠٢١	-٠,١٤٦	-٢,١٥*
الإتجاه نحو التعليم	٠,٠٢١	٠,١٤١	٠,٠٠٧	٠,١٥١	٢,٣٢*
الحالة التعليمية	٠,٠١٦	٠,١٥٧	٠,١٢٩	٠,١٤٠	١,٩٩*

قيمة معامل الإرتباط المتعدد R للدالة = ٠,٣٩٧** * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "F" لدالة الإنحدار= ٩,٧٩٨** ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ب- العلاقة بين المتغيرات المستقلة ورؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء:

للتعرف على العلاقة التلازمية بين رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء (كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة المدروسة، توضح بيانات جدول (٣) أن هناك علاقة إرتباطية بسيطة بين المتغير التابع وسبعة متغيرات مستقلة، ويشير معامل الإرتباط لأربعة منها أنهم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وهي الإنفتاح الثقافى (٠,٢٣٤)، والإتجاه نحو التعليم (٠,١٩٠)، ودرجة الطموح العام (٠,٢٢٠)، والإستعداد للتغيير (٠,٢٠٢)، كما تشير معاملات الإرتباط البسيط للمتغيرات الثلاثة المستقلة الأخرى إلى أن أى منها ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وهى عدد سنوات التعليم (٠,١٥٨)، والمعايشة الإجتماعية (٠,١٤٨)، وأخيراً قيادة الرأى (٠,١٤٩) وأن هذه النتائج جميعها كانت فى الإتجاه المتوقع.

جدول (٥): نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التعامل الآمن مع ملوثات الهواء

المتغيرات المستقلة	% للتباين المفسر فى المتغير التابع		معامل الإنحدار		قيمة "ت"
	المتغير المستقل	التراكمية	الجزئى	القياسى	
الإنفتاح الثقافى	٠,٠٥٥	٠,٠٥٥	٠,١٧٣	٠,٢٠٩	٢,١٧**
درجة الطموح	٠,٠٣٧	٠,٠٩٢	٠,١٨٢	٠,١٩٣	٢,٩٢**

قيمة معامل الإرتباط المتعدد R^2 للدالة = ٠,٣٠٣ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "F" لدالة الإنحدار= ١٠,٦٨٠** ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ولتقدير نسبة إسهام كل من المتغيرات المستقلة الأكثر إسهاماً فى تفسير التباين لرؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء بإستخدام نموذج تحليل الإنحدار التدرجى step-wise توضح بيانات جدول (٥) أن متغيرين إثنين فقط كانا ذوي إسهام مغزوى وهما يشرحان ويفسران حوالى ٩% من التباين في رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء وهما الإنفتاح الثقافى (٥,٥%)، ودرجة الطموح العام (٣,٧%)، ولإختبار معنوية هذا الإسهام توضح قيمة "ت" المناظرة لمعامل الإنحدار الجزئى والتى بلغت ٢,٩٢ ،٣,١٧ على الترتيب أن كل منهما ذات علاقة تأثيرية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما توضح بيانات نفس الجدول أن هذين المتغيرين معاً يرتبطان برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الهواء بمعامل الإرتباط المتعدد (R) لها ٠,٣٠٣ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

جـ- العلاقة بين المتغيرات المستقلة ورؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية:

للتعرف على العلاقة التلازمية بين رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده، توضح بيانات جدول (٣) أن جميع المتغيرات المستقلة المدروسة ذات علاقة تلازمية مغزوية برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية بإستثناء ثلاثة متغيرات هى العمر، والنظره الي الجهود الحكومية لحماية البيئة، والمعايشة الاجتماعية فلم تشر معاملات الإرتباط الخاصة بكل منها إلى دلالتها الإحصائية عند أى مستوى إحتمالى يمكن قبوله..

وللتعرف على العلاقة التأثيرية بين المتغيرات المستقلة الأكثر إسهاما وتقدير نسبة إسهام كل منها فى تفسير التباين المفسر لرؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثا التربة الزراعية باستخدام نموذج تحليل الإنحدار التدرجى step-wise توضح بيانات جدول (٦) أن ستة متغيرات فقط كانت ذات علاقة تأثيرية معنوية برؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية حيث تشير قيمة "ت" المناظرة لمعامل الإنحدار الجزئى لأربعة منها أنها ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وهى حيازة الأجهزة المنزلية (٢,٩٣)، والإستعداد للتغيير (٢,٩٥)، والمشاركة الإجتماعية (٣,٧١) وقيادة الرأى (٢,٦١) ومتغيرين فقط عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، وهما الرضا عن الإقامة بالقرية (٢,١٢)، وتعدد مصادر المعلومات (٢,٠٥).

جدول (٦): نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية

المتغيرات المستقلة	% للتباين المفسر فى المتغير التابع		معامل الإنحدار		قيمة "ت"
	المتغير المستقل	التراكمية	الجزئى	القياسى	
حيازة الأجهزة المنزلية	٠,٠٧٩	٠,٠٧٩	٠,٠٦٧	٠,١٩٢	**٢,٩٣
الإستعداد للتغيير	٠,٠٤٥	٠,١٢٤	٠,١٣٥	٠,١٨٨	**٢,٩٥
المشاركة الإجتماعية	٠,٠٣٨	٠,١٦٢	-٠,٢٠٨	-٠,٢٣٠	**٣,٧١-
قيادة الرأى	٠,٠٢٨	٠,١٩٠	٠,٠٤٥	٠,١٦٥	**٢,٦١
الرضا عن الإقامة بالقرية	٠,٠١٧	٠,٢٠٧	٠,٠٥١	٠,١٣٠	*٢,١٢
تعدد مصادر المعلومات	٠,٠١٦	٠,٢٢٣	٠,١٣٤	٠,١٣٠	*٢,٠٥

قيمة معامل الإرتباط المتعدد (R) = ٠,٤٧٢ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "F" لدالة الإنحدار= ٩٩,٩٤١** ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

كما أوضحت النتائج أن هذه المتغيرات الستة مجتمعة تشرح وتفسر ٢٢,٣% من التباين في رؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع ملوثات التربة الزراعية، يعزى منها ٧,٩% لحيازة الأجهزة المنزلية، يضاف اليها ٤,٥% للإستعداد للتغيير، ٣,٨% للمشاركة الإجتماعية، ٢,٨% لقيادة الرأى، ١,٧% للرضا عن الإقامة بالقرية، ١,٦% لتعدد مصادر المعلومات. و بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد للمتغيرات الستة مجتمعة ٠,٤٧٢ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

د- العلاقة بين المتغيرات المستقلة ورؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الغذاء:

للتعرف على العلاقة التلازمية بين رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع ملوثات الغذاء (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده، توضح بيانات جدول (٣) أن هناك علاقة إرتباطية بسيطة بين المتغير التابع وأربعة متغيرات مستقلة وهى حيازة الأجهزة المنزلية (٠,٢١٣)، والإنفتاح الثقافى (٠,٢١١)، والإتجاه نحو التعليم (٠,١٨٦)، وقيادة الرأى (٠,٢٢٧)، وذلك عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

وبإستخدام نموذج تحليل الإنحدار step-wise للوقوف على أهم المتغيرات ذات الإسهام المعزوى فى تفسير التباين في رؤية المبحوثات للتعامل الآمن مع ملوثات الغذاء، توضح بيانات جدول (٧) أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة فقط ذات إسهام معزوى وهى تفسر وتشرح حوالى ١٠,١% من هذا التباين يعزى ٥,٢% منها لقيادة الرأى يضاف اليها، ٢,٩% لحيازة الأجهزة المنزلية ، ٢% للاتجاه نحو التعليم. ومما يؤكد معنوية هذا الإسهام أن قيمة معامل الإرتباط المتعدد للمتغيرات الثلاثة مجتمعة قد بلغت ٠,٣١٨ وهى قيمة معزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما بلغت قيمة "ت" المناظرة لمعامل الإنحدار لكل منها ٢,٦٨، ٢,٣٧، ٢,١٦ على الترتيب وجميعها قيم معزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ على الأقل.

جدول (٧): نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التعامل الآمن مع ملوثات الغذاء

المتغيرات المستقلة	% للتباين المفسر فى المتغير التابع		معامل الإنحدار		قيمة "ت"
	المتغير المستقل	التراكمية	الجزئى	القياسى	
قيادة الرأى	٠,٠٥٢	٠,٠٥٢	٠,٠٥٠	٠,١٧٩	**٢,٦٨
حيازة الأجهزة المنزلية	٠,٠٢٩	٠,٠٨١	٠,٠٥٧	٠,١٥٩	**٢,٣٧
الإتجاه نحو التعليم	٠,٠٢٠	٠,١٠١	٠,٠٦٣	٠,١٥٣	*٢,١٦

قيمة معامل الإرتباط المتعدد (R) = ٠,٣١٨ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "F" لدالة الإنحدار= ٧,٩١٦** ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

هـ- العلاقة بين المتغيرات المستقلة ورؤية الريفيات للتعامل الآمن مع الضوضاء كملوث سمعي:

للتعرف على العلاقة التلازمية بين رؤية الريفيات للتعامل الآمن مع الضوضاء كملوث سمعي والمتغيرات المستقلة الثلاثة عشر المدروسة، تكشف بيانات جدول (٣) عن مغزوية قيم معامل الإرتباط البسيط لأربعة متغيرات مستقلة وهى الإتجاه نحو التعليم (٠,٢٥٢)، ودرجة الطموح العام (٠,٢٩٠)، والمعايشة الإجتماعية (٠,٢٢٨)، وقيادة الرأى (٠,١٩٣)، وجميعها قيم ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

وللتعرف على العلاقة التأثيرية بين المتغيرات المستقلة الأكثر إسهاماً فى تفسير التباين المفسر لرؤية المبحوثات فى التعامل الآمن مع الضوضاء كملوث سمعى بإستخدام نموذج تحليل الإنحدار التدريجى step-wise، توضح بيانات جدول (٨) أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة ذات إسهام مغزوى وهى مجتمعة تشرح وتفسر حوالى ١٣,٥% من هذا التباين ويمكن ترتيبها وفقاً لنسبة إسهام كل منها كالتالى: درجة الطموح العام ٨,٤%، والإتجاه نحو التعليم ٣,٣%، والمعايشة الإجتماعية ١,٨%.

جدول (٨): نتائج تحليل الإنحدار المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التعامل الآمن مع الملوثات السمعية

المتغيرات المستقلة	% للتباين المفسر فى المتغير التابع		معامل الإنحدار		قيمة "ت"
	المتغير المستقل	التراكمية	الجزئى	القياسى	
درجة الطموح العام	٠,٠٨٤	٠,٠٨٤	٠,١٣١	٠,١٩٧	٢,٨٤**
الإتجاه نحو التعليم	٠,٠٣٣	٠,١١٧	٠,٠٥٩	٠,١٨٠	٢,٧٠**
المعايشة الإجتماعية	٠,٠١٨٥	٠,١٣٥	٠,٠٥٤	٠,١٤٣	٢,١٢*

قيمة معامل الإرتباط المتعدد R للدالة = ٠,٣٨٦**
قيمة "F" لدالة الإنحدار= ١٠,٩٩**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥
** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ومما يؤكد معنوية إسهام كل من هذه المتغيرات الثلاثة أن قيمة "ت" المناظرة لمعامل الإنحدار الجزئى قد بلغت ٢,٨٤، ٢,٧٠ لمتغيرى درجة الطموح العام، والإتجاه نحو التعليم على التوالي وهى قيم مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، فى حين بلغت قيمة "ت" لمعامل الإنحدار الجزئى لمتغير المعايشة الإجتماعية حوالى ٢,١٢ وهى قيمة مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، كما أوضحت النتائج أن قيمة معامل الإرتباط المتعدد للمتغيرات الثلاثة مجتمعة قد بلغت ٠,٣٨٦، وهى قيمة مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

ثالثاً: النتائج التى تتعلق برؤية المبحوثات لأضرار الملوثات البيئية:

بإستعراض بيانات جدول (٩) والتى توضح رؤية المبحوثات لأهم الأضرار التى تسببها ملوثات كل عنصر من العناصر البيئية الخمس أن فى مقدمة الأضرار تتمثل فى التغيير فى نوعية المياه وأنها تسبب الأمراض الباطنية والطفيلية من حيث أضرار ملوثات المياه، وتغير خصائص الهواء والتأثير السلبى على عمليات التنفس بوصفها أضرار لتلوث الهواء، والتقليل من خصوبة التربة الزراعية بالإضافة إلى ضعف الصحة بصفة عامة وضعف المناعة الطبيعية بوصفها أضرار لتلوث الغذاء حيث تراوحت نسبة من أشرن إلى كل منها ما بين ٨٠%-٩٤% تقريباً.وهذا يعني ان اربع نساء من بين كل خمس ريفيات يدركن كل من تلك الاضرار

وتأتى فى المرتبة الثانية الأضرار التى تتعلق بأمراض الجهاز التنفسى، وضعف القدرة على العمل، وسوء حالة الجو بالقرية بوصفها آثار سلبية لملوثات الهواء وأن ملوثات التربة الزراعية تقلل من خصائص ونوعية المنتج وأن الضوضاء تتسبب فى القلق والانزعاج، وملوثات الغذاء تتسبب فى التقليل من إنخفاض جودة المنتج من الغذاء، وتقليل القدرة على العمل، حيث تراوحت نسبة من أشرن إلى كل منها ما بين ٧٣,٢١% ، ٧٧,٢١% تقريباً وهذا يعني ان ثلاثة من كل اربع ريفيات يدركن كل من تلك الاضرار.

كما تأتى في المرتبة الثالثة التأثير على جودة ونوعية المياه والإضطرار إلى إستهلاك كمية أكبر من المياه بوصفها أضرار لتلوث المياه، وأن تلوث الهواء يسبب الإرهاق وعدم التركيز، والضوضاء تسبب التوتر والعصبية، حيث تراوحت نسبة من أشرن إلى كل منها ٦٥,١٢%- ٦٨,٣٧% وهذا يعني ان اثنين من بين كل ثلاث ريفيان يدركن كل من تلك الاضرار.

وأخيراً تأتى فى المرتبة الرابعة أضرار الإصابة بالأمراض المتوطنة والسرطانية بوصفها آثاراً ضارة لملوثات التربة الزراعية، وضعف السمع والقدرة على العمل والقلق وقلة الهدوء والراحة بوصفها

آثارا سلبية للضوضاء حيث تراوحت نسبة من أشرن إلى كل منها ما بين ٥١,١٦% ، ٥٥,٨% وهذا يعنى ان واحدة فقط من بين كل ريفيتين تدرك كل من تلك الاضرار.

جدول (٩): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقاً لرؤيتهن لأضرار الملوثات البيئية

المكون البيئى	أضرار الملوثات	عدد	%
المياه	تسبب الأمراض الطفيلية والباطنية	١٨٤	٨٥,٥٨
	تغيير نوعية المياه	١٧٢	٨٠,٠٠
	التأثير على جودة مياه الشرب	١٤٠	٦٥,١٢
	الإضطرار إلى إستهلاك المياه بصورة أكبر	١٤٠	٦٥,١٢
	تشويه المنظر العام	١٩٢	٨٩,٣٠
الهواء	تسبب أمراض الجهاز التنفسى	١٦٦	٧٧,٢١
	تغير من خصائص الهواء	١٧١	٨٩,٥٣
	تؤثر سلبيا على عمليات التنفس	١٩١	٨٨,٨٤
	الإرهاق وعدم التركيز	١٤٧	٦٨,٣٧
	ضعف القدرة على العمل	١٥٨	٧٣,٤٩
	تشويه المنظر العام للقرية	١٦٧	٧٥,٨١
التربة	تسبب الأمراض المتوطنة والسرطانية	١١٠	٥١,١٦
	تقلل من خصوبة التربة الزراعية	٢٠٢	٩٣,٩٥
	تقلل من خصائص ونوعية المنتج	١٧٩	٧٣,٢٦
الضوضاء	ضعف السمع	١١٩	٥٥,٣٥
	عدم القدرة على العمل	١٢٠	٥٥,٨١
	التوتر والعصبية	١٤٤	٦٦,٩٨
	القلق وقلة الهدوء والراحة	١٦٤	٧٦,٢٨
	تسبب الأمراض التى تتعلق بالسمع	١١٧	٥٤,٤٢
الغذاء	تقلل من جودة ونوعية الغذاء	١٦٦	٧٧,٢١
	ضعف الصحة بصفة عامة	١٧٧	٨٢,٣٣
	تقلل القدرة على العمل والإنتاج	١٦٥	٧٦,٧٤
	ضعف المناعة الطبيعية	١٧٩	٨٣,٢٦

وبذلك فقد أوضحت النتائج مدى إلمام المبحوثات بكيفية التعامل الأمن مع ملوثات المياه والتربة الزراعية والهواء والضوضاء كملوث سمعى، أما التعامل الآمن مع ملوثات الغذاء فقد إحتل مرتبة متأخرة، وذلك يكشف عن مدى إهمال الجوانب التعليمية للتوعية بكيفية التعامل مع تسويق وتداول الغذاء من جانب الريفيات، وقد يرجع ذلك إلى ما ترسخ لهن من عادات وسلوكيات قديمة ربما لم تكشف عنها العهود الماضية والتى أصبحت إرثاً حتمياً فى ظل التغيرات التكنولوجية الحالية والتى صاحبها العديد من مصادر التلوث والتى يجب التعامل مع التأثير السلبى لكل منها بالحيطة والحذر، ليس ذلك على مستوى الغذاء فقط بل على **مستوى العناصر البيئية المختلفة، الأمر الذى يوحى بضرورة:**

١- الإهتمام بالجوانب التعليمية سواء الرسمية أو غير الرسمية لإكساب الأم الريفية العادات التى أصبحت أمراً ضرورياً فى ظل هذه التغيرات، بالإضافة إلى ما كشفت عنه نتائج البحث من إرتباط الإتجاه نحو التعليم للمبحوثات برؤية الريفيات للتعامل الأمن مع كل من ملوثات المياه، والتربة الزراعية، والهواء، والضوضاء، مع الإهتمام بتوفير العديد من مصادر المعلومات التى تعد منابر تعليمية للمرأة الريفية فى هذا المجال.

٢- الإهتمام بالعديد من الأنشطة المجتمعية التى من شأنها دمج الأم الريفية فى الحياة الإجتماعية بصفة عامة، الأمر الذى من شأنه إكسابها الخبرة والمهارة فى كيفية التعامل الأمن مع العناصر البيئية المختلفة، والتى من خلالها تعطى الفرصة للأم الريفية لممارسة الحياة الإجتماعية وتنمية الطموح لديها وقابليتها للتعامل الآمن مع الملوثات البيئية، والحد من الآثار الجانبية التى تنتج عنها وتبنيها للمستحدثات التى تساعد على المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث، والتخلى عن العادات والممارسات التقليدية والتى كانت تمارسها من قبل والتى أصبحت غير مأمونة لها فى ظل التغيرات القادمة سواء من خلال روابط أو إتحادات نسائية تساعد على دمج الريفيات بعضهم مع بعض وتبادل الخبرات وتعليم الأخريات منهن بكيفية التعامل الآمن مع العناصر البيئية.

المراجع

الجمسى، إمام محمود، محمد سمير حسنى: الموارد الريفية الزراعية والتنمية البشرية، فى التنمية البشرية فى القطاع الريفى، المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى، ٢٤-٢٥ سبتمبر، ٢٠٠٣.

أرناؤوط، محمد السيد (دكتور): التلوث البيئى وأثره على صحة الإنسان، القاهرة، ١٩٧٢.

الدنشارى، عزم الدين، وطه صادق أحمد (دكاتره): سموم البيئة، أخطار تلوث الهواء والماء والغذاء، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤.

الشيخ، بدوى محمود: قضايا البيئة من منظور إسلامى، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.

الصعيدى، عبدالحكم عبداللطيف (دكتور): البيئة فى الفكر الإنسانى والدافع الإيمانى. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣.

العيسوى، عبدالرحمن العيسوى (دكتور): سيكولوجية التلوث، دار الراتب الجامعية، لبنان، ١٩٩٧.

حافظ، سحر مصطفى (دكتوره): الماء بين الندرة والتلوث، دار التأليف ، الإسكندرية، ١٩٩٩.

دعبس، محمد يسرى إبراهيم (دكتور): التلوث البيئى وسبل مواجهته، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية، ١٩٩٨.

دعبس، محمد يسرى إبراهيم (دكتور): تلوث البر وأنواعه، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤.

رميح، يسرى عبدالمولى: دراسة إجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية، كتاب الندوة العلمية الرابعة الإقتصادية والبيئية للتنمية الريفية فى مصر، الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية، القاهرة، ١٩٩٨.

سويلم، محمد بنهان: التلوث البيئى وسبل مواجهته، سلسلة مكتبة الأسرة، ١٩٩٩.

شحاته، حسن أحمد (دكتور): تلوث البيئة السلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها، مكتبة الدار العربية للكتاب، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠.

صومع، راتب عبدالطيف: مظاهر العدوان على البيئة الريفية، بحث مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعى والإرشاد والمجتمع الريفى، فبراير، ٢٠٠٠.

عبدالجواد، أحمد عبدالوهاب (دكتور): التشريعات البيئية، الدار العربية للنشر والتوزيع، الزقازيق، ١٩٩١.

عبدالسلام، على زين العابدين، ومحمد عبدالمرضى عرفات (دكاتره): تلوث البيئة ثمن للمدنية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٢.

عبداللا، مختار محمد: بعض العوامل المرتبطة بالإتجاهات البيئية للشباب الريفى والحضرى بجمهورية مصر العربية، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية، مجلد (١٢)، العدد (١)، ١٩٨٧.

عبدالمقصود، زين الدين (دكتور): البيئة والإنسان، علاقات ومشكلات"، منشاة المعارف، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٩٨١.

علام، أحمد خالد، وعصمت عاشور أحمد (دكتوران): التلوث وتحسين البيئة، نهضة مصر للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٩٣.

عمر، أحمد محمد وآخرون: إحتياجات الزراع الإرشادية لحماية البيئة من التلوث بمحافظة القليوبية، كتاب مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة (٢٤-٢٥ إبريل)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٢٠٠١.

عيسى، إبراهيم سليمان (دكتور): تلوث البيئة أهم قضايا العصر "المشكلة والحل"، دار الكتاب الحديث، أسيوط، ١٩٩٩.

قشطة، عبدالحليم عباس، وعماد مختار الشافعى: الإحتياجات المعرفية والإرشادية للمزارعين فى مجال تلوث وإهدار وإستزراع موارد البيئة الزراعية، دراسة ميدانية فى ثلاث قرى مصرية، كتاب المؤتمر الدولى للبيئة والتنمية فى أفريقيا (٢١-٢٤ أكتوبر)، جامعة أسيوط، أسيوط، ١٩٩٥.

محمد، سعيد عبدالمقصود: التقييم الإقتصادى لإستخدام المخلفات الزراعية والأنشطة التدريبية بالمشروع، برنامج اليوم الإرشادى عن تدوير المخلفات الزراعية، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة، ومشروع إستخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية، القاهرة، ٢٠٠١.

معهد التخطيط القومى بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية فى محافظة الفيوم، ٢٠٠٣.

منصور، كاملة محمد: دور المرأة فى حماية الإنتاج الزراعى والبيئى، كتاب مؤتمر إستراتيجية إنتاج زراعى آمن فى الوطن العربى (٢٧-٢٩ أكتوبر)، إتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع المجلس العربى للدراسات العليا والبحوث، الجزء الثانى، القاهرة، ١٩٩٩.

وهبه، أحمد جمال الدين (دكتور): دراسة إجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية فى الريف المصرى، نشرة بحثية رقم (٦٦)، معد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، ١٩٩٠.

Haider, R.: Gander and Development, Cairo: The American University in Cairo Press, 1985.

Hernik, R.: Development Communication: Information, Agriculture and Nutrition in the Third World New York, Longman, 1988.

Rogers, E.: The Domestication of Women, New York, St, Martin Press, 1980.

World Bank, : Enhancing Women's Participation in Economic Development, Washington, D.C., A World Bank Working Paper, 1994.

RURAL WOMEN'S VISION ABOUT SAFETY HANDLING OF ENVIRONMENTAL POLLUTANTS

Waffa Abu-Halima*; M. Anter and M. Abed-Elyahab****

*** Fac. of Home Economic, Al- Azhar Univ.**

****Agric. Extension and Rural Development Research Institute, ARC**

ABSTRACT

This study aimed to identifying the rural women's vision about safety handling of environmental pollutants, to identify correlate and determents of women's vision and identifying their perceptions about the harms of environmental pollution. To achieve these objectives a random sample of 215 rural women from four villages were selected from among rural women at Edrega, bakatouch (Kafr El-Sheikh) and Nawage, Kafr El-Shorbagy (Gharbia).

The data were colleted throught personal interviews using pre-tested questionnaire. Percentages, weighted means, correlations and step-wise regression were used to analyze the data.

The main results of this study were as follows:

- Most respondents were high or moderate levels of knowledge about the safety handling of environmental pollutants in all areas.
- The respondent's vision for handling of environmental pollutants ranked as follows: saftey dealing with water, soil, nois,air, and food.
- The four independent variables of ., Cosmopoliteness, age attitudes toward education and education, explained about 16% of the variance in respondent vision of safety handling of water pollutants.
- The tow independents variables, Cosmopoliteness and aspiration, explained about 9% of variance in respondent's vision of safety handling of air pollutants.
- The six independent variables: of opinion leadership, home appliances acceptance of change, informal participation, satisfaction with living in the village, and sources of information: explained about 22% of the variance in respondents vision of safety handling of soil pollutants.
- Respondents were found tow perceive most of the harms cussed of environmental polloution.